7172
9.10.44

افتتاح السنة الثانية «لليلى»

عادت «ليلى» وناظرها مرفوع، وثغرها باسم، وعلى راسها اكليل غار

ولم يأتها الاكليل عفواً، انما اكتسبته بجهادٍ طويل، قاسته مدة سنة كاملة، وختمته برد حملات شعواء، حملها عليها من كانوا يريدون لها الموت منذ ولادتها، فاخفقت مساعيهم في الاول، وتمت خيبتهم في الآخر...

وما كان سلاح «ليلى» سوى الصبر والثبات والمواظبة على نشر كلمة الحق من دون اكتراث لمكابر او معاكسٍ او مشاغب

ولا يفهم القراء الكرام، من كلامنا هذا، ان «ليلى» لم تلاق في طريقها مناصرين. انها قد حظيت بكثيرين منهم، قدروا اعمالها حق قدرها، وجاهروا باستيائهم من صغر نفس من يعرقل المساعي الوطنية الاصلاحية التي قامت بها فتاة العراق لخدمة بنات جنسها في حين انهن بحاجةٍ ماسةٍ الى مثل تلك الخدمة

ومن اولئك المناصرين الفضلاء، انتم ايها القراء والقارئات الكرام، الذين بقبولكم مجلة «ليلى» واشراككم فيها اولادكم واحبائكم تزيدونها انتشاراً فيزداد نشاطها وقوتها، وتعم فوائدها

وتتدرج في الرقي والتكامل على توالي الايام

ان « ليلى » هي منكم ولكم . قد نشأت بين ظهرانيكم وآلت على نفسها ان تخاص الخدمة للاسر العراقية المحروسة ، مقدمة اليها كل ما لديها من الارشاد والتنوير والنصح والتنشيط والتسلية ، مؤملة ان تلاقي في المنازل العامرة اذاناً صاغية وقلوباً واعية ومثابرةً جدية على المطالعة والاستفادة

كفانا تقريع الاجانب وتعييرهم ايانا بقولهم اننا لا نطالع ، ولا نتنور ، ولا نعرف ان نصنع لانفسنا ما يفيد . ولا نتفق على اتمام عملٍ حسن . واننا نبدأ ولا نكمل . واننا لا نخطو خمس خطوات في ميدان التقدم الا ونرجع عشراً الى الوراء . واننا لا نعاضد المشروعات التهذيبية . واننا لم نبدأ حتى الآن باتخاذ مبدأ التعاون فيما ان جميع شعوب الارض قد شرعت باتخاذه والتمسك به لعلمها بالاختبار انه هو الوسيلة الوحيدة لبلوغ الغاية الشريفة التي تسعى وراءها الامم وما تلك الغاية سوى « الحياة الحسنى الراقية ، المنبعث روحها من الحضارة الحقيقية ومن الفضائل السامية . وذلك الروح ضامن للعيشة الرضية ، والبقاء السعيد »

فالى التعاون تدعو « ليلى » قراءها . في مفتتح سنتها ، لان هذا العصر ، اذا كان قد سمي بعصر الاختراعات ، بعصر الكهرباء ،

مكتبة المتحف العراقي
المجلات

والراديوم ، والاشعة ... فقد سمي ايضاً من الوجهة الادبية والاجتماعية ، بعصر التضامن والتعاون

التضامن والتعاون في الاسرة

قد بلي الزمان الذي كانت فيه المرأة تحسب انها خلقت « متعة » او متاعاً او ولادة ليس الا . وكان الرجل حينئذٍ يعتبر السيد المطلق ، يصنع بامرأته واولاده ما يهوى ويعد المرأة مخلوقاً حقيراً لا يدرك ولا يفقه ولا يسمع له كلام ولا يعرف شيئاً من امور الدنيا ولا يستاهل ان يستشار في امرٍ اوان يعمل برايه في مسالةٍ من المسائل

ان المرأة ، اليوم ، في البلاد الناهضة تعاون الرجل في اموره وتضمن له التوفيق والنجاح . وان الرجل يركن الى امرأته ويستشيرها ويعتمد على رايها وتدبيرها في عظام الامور

لقد مزقت المرأة عن نفسها حجب الجهل والكفانه وفككت قيود الرق ، ونهضت من حضيض الذل ، وانبعثت من رمس الجمود حيةً ، نشيطةً ، شجاعةً ، شريفةً !

قامت تخطب في الرجال والنساء في اهم المواضيع العلمية والادبية والاجتماعية والسياسية . وشرعت تكتب الكتب ، وتحرر الصحف ، وتطبيب وتعلم وتهذب ، وتشغل الوظائف السامية في